

أستراليا تكافح الحرائق المتصاعدة وسط تغير كبير في غطاء الأشجار

أستراليا تكافح الحرائق المتصاعدة وسط تغير كبير في غطاء الأشجار

التقرير

تواجه أستراليا تحديًا كبيرًا مع الحرائق البرية، كما يشير آخر حادث في غرب أستراليا في 21 نوفمبر 2024. هذا الحدث هو جزء من اتجاه أوسع للتغير البيئي داخل البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت أستراليا خسارة صافية في غطاء الأشجار، مما أدى إلى تداعيات عميقة على المناظر الطبيعية للبلاد وانبعاثات الكربون.

تكشف البيانات عن تفاعل معقد للعوامل التي تدفع إلى فقدان غطاء الأشجار، بما في ذلك الزراعة المتغيرة، والغابات، والحرائق البرية، والتحضر. كانت الحرائق البرية ذات تأثير كبير بشكل خاص، مع زيادة ملحوظة في كل من تواتر وشدة هذه الأحداث في السنوات الأخيرة. وتبرز سنة 2020 بشكل خاص مع خسارة أكثر من 2.35 مليون هكتار بسبب الحرائق البرية، مما ساهم بشكل كبير في إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار.

يعتبر غطاء الأشجار في أستراليا جزءًا حيويًا من تراثها الطبيعي، حيث يغطي أكثر من 42 مليون هكتار. ومع ذلك، يُظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار اتجاهًا مقلقًا، مع خسارة تقريبًا 2.52 مليون هكتار وزيادة حوالي 1.60 مليون هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تزيد عن 916,000 هكتار. وهذا يمثل تغييرًا بنسبة -1.03٪ في غطاء الأشجار، مؤشر واضح على التحديات البيئية التي تواجه الأمة.

تترتب على هذه التغييرات عواقب واسعة النطاق، تؤثر على التنوع البيولوجي، وتنظيم المناخ، وصحة النظم البيئية. تؤكد البيانات على الحاجة إلى مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وأهمية حماية المواطن الطبيعية من التهديد المتزايد للحرائق البرية وغيرها من العوامل المسببة لفقدان غطاء الأشجار.

